سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته عدد
خلقك ورضاء نفسك ومداد كلماتك كلما ذكرك وذكره
الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون آمين يا رب العالمين

قد وقع الفراغ من تتميم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب
في يوم الجمعة والخمسة عشر من شهر الجمادي الاول سنة ١٢٥٨ هـ
ثمان وخمسين ومائتين والف من الهجرة المقدس في البلدة مانجكاو
متصل المسجد المعمور المبارك المبني عن ملازمة نواب اكبر علي خان
بهادر هداك الله تعالى للعبادة والعرفان وحرسه الله تعالى
عن الآفات والبليات واللهو واللعب من غلبت الشيطان
بيد اضعف عباد الله موصو المرادي مير عبد الله حسيني
كلشن آبادي غفر الله ذنبه وستر عيوبه
ونور نور العين ظاهره وباطنه
واعطاه اولادا عالما كاملا
يطول حياتي من الخلف
الرشيد السعيد الانزل
مير اشرف علي
طال الله عمره
وطبع عف
علمه وقدس
والده ابا
امين اتى

تتمة لما فرغت من هذا الكتاب رايت بعد اربعة
عشر سنة وقد كتب منه من النسخ ما لا احصى ونقل
الى اقاصي البلدان والاقاليم كاقصى المغرب وما وراء النهر
وسمرقند وبخارى وكشمير وغيرها والهند واليمن كتابا في
اهل البيت فيه زيادات على ما مر لبعض الحفاظ من معاصري
مشايخنا وهو الحافظ السخاوي وكان يمكن الحاق زيادة
على حواشي النسخ لكن لتفرقها تعذر ذلك فاردت ان الخص
هذا الكتاب مع زيادات في ورقات فهي كانبيه على
كثير من ما تر هم فان ضمت لهذا الكتاب فهي مكملة تارة وسوسه
اخرى فاقول اعلم انه اشار في خطبة هذا الكتاب الى بعض
خط على خاير العقبى في مناقب ذوي القربى للحافظ امام المحدث
المحب الطبري بان فيه كثيرا من الموضوع والمنكر فضلا عن
الضعيف ثم نقل عن شيخه الحافظ العسقلاني انه قال في
حق المحب انه كثير الوهم في عزوه للحديث مع كونه لم يكن في
ذهنه مثله ثم ذكر مقدمة في بيان فروع بني هاشم وفروع
بني طالب لا حاجة لنا بذلك لانه معروف مشهور اكثره ولا
الغرض انما هو ذكر ما يختص بآل البيت المطهر وفيه ابواب

باب وصية النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم
لهم قال اصلع الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان سر
شئ الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم حديث
حسن وفي رواية الا ان عيبتي وكرشي اهل بيتي والانصار

بن الاسلمين
خير من الكثير

فاقبلوا محبتي منهم وتجاوزوا عن مسيئهم اي انهم جماعتي واصحابي
النجائب بهم واطلعهم على اسراري واعتمد عليهم لوكريتي
باطني وعيبتي ظاهري وجمالي وهذا غاية في التعطف عليهم
والوصية بهم ومعنى وتجاوزوا عن مسيئهم اقبلوا هم عنهم
فهو كحديث اقبلوا ذوي الهيات عثراتهم اذا هل البيت
والانصار من اجل ذوي الهيأت وصح من طرق عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه فسر قوله تعالى هل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى بان المراد ما من بطن قريش الا والنبي صلى الله عليه وسلم
اليها ولادة وقرابة قريبة اي ان لم تومنوا بما جئت به
وتبايعوني عليه فلا اسالكم ما لا فانما اسالكم ان تحفظوا القرابة
التي بيني وبينكم اذا نتم في الجاهلية كنتم تصلون الارحام ولا تكونوا
غيركم من العرب يكون اولى منكم بنصرتي وحفظي وتبعه
على ذلك جماعة من تلامذة وغيره ولكن خالفه واجلهم
تلميذه الامام سعيد بن جبير ففسر بحفرته الاية بان المراد
لا اسالكم ايها الناس سالا على ما بلغته اليكم وانما الذي
اسالكموه ان تصلوا قرابتي وتواددهم وتودوني منهم وكان
ابن جبير مع ذلك يفسر الآية بالوجه الاول ايضا وهو الحقيق
لانها صالحة لكل منها لكن يؤيد الاول ان السورة مكية و
قد رد ابن عباس على ابن جبير تفسيره ولم يرجع اليه وجاء
من طريق ضعيف ان ابن عباس فسرها بما فسر به ابن جبير
ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قالوا يا رسول الله

عند

عند نزول الآية من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما وفي طريق ضعيف ايضا لكن لها
مشاهد مختص صحيح ان سبب نزول الآية افتخار الانصار
باثارهم الحميدة في الاسلام على قريش فاتاهم صلى الله عليه وسلم في مجالسهم
فقال الم تكونوا اذلة فاعزكم الله بي قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا تقولون الم يخرجك قومك فاويناك ولم يكذبوك فصدقناك
الم يخذلوك فنصرناك فما زال يقول لهم حتى جثوا على الركب وقالوا اموالنا
وما في ايدينا لله ولرسوله فنزلت الآية وفي طريق ضعيف ايضا
ان سبب نزولها ان صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كانت تنوبه نوائب
وليس في يده شيء فجمع له الانصار فقالوا يا رسول الله انك ابن اختنا
وقد هذا فالله بك وتنوبك نوائب وحقوق وليس معك سعة
فجعلنا لك من اموالنا ما لا تستعين به عليها فنزلت ولو تدبر ابن
اختهم جاء في الرواية الصحيحة لان اتعبد المطلب من بني النجار
منهم وفي حديث سنده حسن الا لكل نبي تركة و وضيعتي وان
تركتي و وضيعتي الانصار فاحفظوني فيهم ويؤيد ما مر من تفسير
ابن جبير ان الآية في الآل ما جاء عن علي كرم الله وجهه قال فينا
في آل حم اية لا يحفظ مودتنا الا كل مومن ثم قرا الآية وجاء ذلك
عن زين العابدين فانه لما قتل الحسين كرم الله وجهه جيء به
اسيرا فاتيم على درج دمشق فقال رجل من اهل الشام الحمد لله الذي
قتلكم واستاصلكم وقطع قرا الفتنة فقال له زين العابدين
اقرات القرآن قال نعم فبين له ان الآية فينا وانتم القربى فقال

وانكم لانتم هم قال نعم اخرجه الطبراني اخرج الديلمي ان
الحسن كرم الله وجهه قال في خطبته انا من اهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا
اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت واورد المحب الطبري
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل اجري عليكم المودة في اهل بيتي
واني سائلكم غدا عنهم وقد اجابت الوصية الصريحة بهم في
عدة احاديث منها حديث اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدها اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما قال الترمذي حسن غريب واخرجه
اخرون ولم يصب ابن الجوزي في ايراده في العال المتناهية
كيف وفي صحيح مسلم وغيره في خطبة قرب رابع مرجعه من
حجة الوداع قبل وفاته بنحو شهرين اني تارك فيكم الثقلين اولهما
كتاب الله فيه الهدى والنور ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
ثلاثا فقيل لزيد ابن ارقم رواية من اهل بيتي اليس نساؤه
من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته
من حرم الصدقة بعده قيل ومن هم قال هم ال علي وال عقيل
وال جعفر وال العباس رضي الله تعالى عنهم قيل كل هؤلاء حرم الصدقة
قال نعم وفي رواية صحيحة كاني قد دعيت فاجبت اني

قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل
وعترتي اي بالمثنات فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض وفي رواية والفهما لم يتفرقا حتى
على الحوض سالت ربي ذلك لهما فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا
عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ولهذا الحديث طرق
كثيرة ان يضع وعشرين صحابيا لا حاجة بنا الى بسطها وفي رواية
اخرى ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم احلفوني في اهلي وسما
هما ثقلين اعظاما لقدرهما اذ يقال لكل خطير شريف ثقيل
اولان العمل بما اوجب الله تعالى من حقوقهما ثقيل جدا ومنه
قوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا اي لوورن وقد
لانه ما يودي الا بتكليف ما يثقل وسمي الانس والجن ثقلين
لاختصاصهما بالهما وظان فظان الارض ويكونهما فضلا
بالتميز على سائر الحيوان وفي هذه الاحاديث سيما قوله صلى الله
عليه وسلم انظروا كيف تخلفوني فيهما واوصيكم بعترتي
خيرا واذكركم الله في اهل بيتي لحث الاكيد على مودتهم
ومزيد الاحسان اليهم واحترامهم واكرامهم وتادية
حقوقهم الواجبة والمندوبة كيف وهم اشرف بيت
وجد على الارض فخرا وحسبا ونسبا ولاسيما اذا كانوا متبعين
للسنة النبوية كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه وعلي
وبنيه وعقيل وبنيه وجعفر وبنيه وفي قوله صلى الله
عليه وسلم لا تقدموا فتهلكوا ولا تقصروا عنها